

Distr.: General
1 November 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٨ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لدى
الأمم المتحدة

يشرفنا أن نخيل طيه نص البيان المشترك المتعلق بإزالة القذائف المتوسطة والقصيرة
المدى (انظر المرفق)، الصادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، في
٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

ونرجو ممتنين العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ٩٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) فيتالي إ. شوركين
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) زالماني خليلزاد
الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، بشأن إزالة القذائف المتوسطة والقصيرة المدى

تحلّ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذكرى العشرون لتوقيع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لمعاهدة إزالة قذائفهما المتوسطة والقصيرة المدى، التي تحظر القذائف التسيارية والانسيابية المطلقة من الأرض التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلومتر. ويصعب التقليل من الأهمية التاريخية لهذا العمل: إذ أنه قد مثّل خطوة هامة وعملية تجاه الوفاء بالتزامنا بمتابعة المفاوضات بحسب نية العمل: حول نزع السلاح النووي. وبحلول أواخر أيار/مايو ١٩٩٩، كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة قد دمّرا جميع القذائف التي تندرج تحت هاتين الفئتين مع جميع الهياكل الأساسية المساعدة، في ظل إجراءات تحقق صارمة.

ونود أن نبرز إسهام هذه المعاهدة في تخفيف التوترات على الصعيد الدولي، وبخاصة في أوروبا. ويغتنم الاتحاد الروسي والولايات المتحدة هذه الفرصة ليؤكددا مجتهدا تأييدهما المشترك للمعاهدة.

ويشكّل انتشار القذائف المتوسطة والقصيرة المدى أحد شواغلنا. إذ يتزايد عدد البلدان التي تحوز تكنولوجيات إنتاج القذائف وتضيف هذا النوع من القذائف إلى ترساناتها، في الوقت الذي تقيد فيه هذه المعاهدة ذات الأجل غير المحدود أفعال بضع دول فقط، على رأسها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة.

ويدعو الاتحاد الروسي والولايات المتحدة جميع البلدان المعنية إلى مناقشة إمكانية إضفاء السمة العالمية على هذا النظام الهام، من خلال التخلي عن القذائف التسيارية والانسيابية المطلقة من الأرض، التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلومتر، بحيث يتم تدمير أية قذائف من هذا النوع ووقف البرامج المتصلة بها. ومن شأن التخلي عن هذه القذائف أن يعزز الجهود الدولية الرامية إلى كفالة عدم انتشار القذائف النووية.

ولا يزال للمعاهدة اليوم نفس الأهمية الراسخة. ونحن نؤمن بأن التخلي عن القذائف المتوسطة والقصيرة المدى المطلقة من الأرض وإزالتها بشكل كامل من على ظهر البسيطة سيعزز دور المعاهدة كنموذج لتعزيز الأمن الدولي.

وسيعمل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة مع جميع البلدان المعنية، وسيواصلان بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون انتشار هذه القذائف ولترسيخ أسس السلام في العالم.
